-*٦٠٠*-

السنة الخامسة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج : جنيهان انكليزيان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات

لا نعتمد الا الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٨ المحرم سنة (١٣٥٠) هـ — الخميس — (الموافق ٤ حزيران ١٩٣١)

اين نحن من مبادئنا الاستقلالية وايماننا الوطني ؟!

بقلم الوطني المعروف الاستاذ محمد عزة دروزة

« الجامعة » هذا موضوع خطير يطرقه الاستاذ محمد عزة دروزة فينبه اليه الاذهان بعد أن نسي العرب في هذه البلاد استقلالهم أو تناسوه ، بما غشى المستعمرون به على قلوب ضعفاء الايمان الوطني من حجب كثيفة ، وبما افسدوا من عقائد كانت صحيحة ، فضعفت النفوس وفترت الهمم . واننا نشكر الاستاذ دروزة على طرقه هذا الموضوع ونعلن فتح الباب على مصراعيه لاقلام الكتاب الذين يريدون البحث فيه ونستحثهم على خوض عبابه خدمة للقضية الوطنية والمبادئ الاستقلالية :

سؤال يسأله الواحد منا لنفسه ولرفاقه فلا يلبث ان يتملكه حزن شديد على ما تجيب به حالتنا الراهنة على هذا السؤال ، ولا سيما حينما يرى ما غشى تلك المبادئ الاستقلالية الصريحة التي كان العاملون يشتغلون من اجلها اقوياء العقيدة ، اقوياء الهمة ، اقوياء الايمان ، اقوياء الامل . فتبدلوا من صلابتهم رخاوة ، ومن مضائهم ترهلاً ، ومن ايمانهم ردة ، حتى لحق لهم ان ينكروا انفسهم ، ويزعموا انهم خلق غير ذلك الخلق ، وانهم ليسوا هم نفس اصحاب تلك المبادئ التي جاهدوا من اجلها قبل الحرب وفي اثنائها وبعدها ، وعاهدوا الله على العمل لها بقوة واستمرار دون ان يدعوا لنزعة من النزعات وغمزة من الغمزات سبيلاً الى نفوسهم وقلوبهم .

كان هدفهم الاستقلال والوحدة العربية ، وكان هذا الهدف قد ملك منهم جميع قواهم ومشاعرهم ، فلا يجتمعون الا عليه ؛ ولا يتفرقون الا من اجله ، وكانوا يرون في جهادهم الشاق لذة لا تعدلها لذة ، لانهم كانوا يستمدون قوتهم فيه من ايمان شع في نفوسهم فانارها ، ولانهم كانوا يسعون فيه وراء غاية سامية ، في الوصول اليها كل عزم وكل سعادتهم ، وقضاء لحاجة ماسة لا يرون لهم ولا لامتهم عنها غناء .

اما اليوم فقد اصبحت حركتنا الوطنية ضيقة الافق والنطاق ، واصبحت كلمتا « الاستقلال » و « الوحدة » كلمتين اذا تلفظنا بهما فكأنهما اجنبيتان لا صلة بينهما وبين قلوبنا ، وكثيراً ما داورنا في الاشارة اليهما مداورة مضحكة ومشينة فنكتفي بالتلميح بهما تلميحاً . وقد قنعنا بتلك الحركة الاوتوماتيكية التي تتمثل بالاحتجاجات والاجتماعات المسكينة ، وغدونا وكل همنا ان نساجل اليهود ونناظرهم ، وتركنا حبل السلطة الاستعمارية على غاربها نتزلف اليها تزلف السائل المسكين ، ونتقرب اليها تقرب العاجز المهين ، وصرنا نحاول في كل حركاتنا وسكناتنا واجتماعاتنا واحتجاجاتنا اننا لا مطلب لنا سوى الاستعداء على اليهود ورد عاديتهم وكيدهم ، ونهمس فيما بيننا اننا نحن بخير اذا انجونا من اليهود ، وان السلطة الاستعمارية لن تريد بنا سوءاً ، وانها تشفق علينا اكثر من اشفاقنا على انفسنا . واذا اجزنا لانفسنا مطالبتهم بعد ذلك بشيء فهو مجلس تشريعي او استشاري نجلس فيه الى جانبهم ، نتشرف بالاختلاط بهم والتحدث اليهم ، ثم بضع وظائف ينالها ابناؤنا مهما كانت درجاتها وقيمتها بل لقد تكونت فينا فئة [illegible] المبادئ الاستقلالية جنوناً من حقهم ان يغمزوا اصحابها به ، ويجعلوه موضع سخريتهم وزرايتهم ، واصبح فينا من يساير هذه الفئة في خطتها هذه ويظهر بمظهر الحكيم الرصين البعيد النظر والادراك !!

فهل من ترهل في المبدأ الاستقلالي ، ورخاوة في العقيدة الوطنية ، وهل من ريبة في الايمان اكثر من هذا ؟ وهل يخطر على بال منصف منا ان يعتب على المستعمرين او اليهود اذا هم استهتروا بنا هذا الاستهتار الشديد الذي نرى آثاره بادية في كل عمل من اعمالهم ، وخطة من خططهم . وقد تردينا في هذه الهوة السحيقة وفقدنا مناعتنا الوطنية ؟ .

...

واذا نحن تساءلنا عن اسباب هذا الخذلان الذي نحن فيه بدت لنا امور يجب بحثها بحثاً صريحاً واضحاً اذا كنا نريد ان نعالج هذا المرض النفسي الشديد الذي اخذ خطره يشتد علينا يوماً بعد يوم .

ومع اني لا اريد أن اتناسى اسباباً خلقية وتربوية جوهرية افقدت الجمهرة منا الشعور بالمسؤولية والواجب والتضحية والجرأة ، فاني اريد ان لا اتعرض في بحثي هذا الى هذه الناحية العلمية والاجتماعية ، وانما اريد ان اكتفي في ذكر الاسباب العملية التي بدلت وغيرت فينا هذا التبديل والتغيير المنكرين .

والذي اراه ان اقوى هذه الاسباب هو السياسات المحلية والانتخابية التي جرف تيارها جميع الناس ، صالحهم وطالحهم ، فانغمسوا انغماساً غريباً وجمل اصحاب المبادئ الاستقلالية الذين كانوا يستمدون جهادهم من نور ايمانهم واخلاصهم يترهلون في مبادئهم ، ويتجوزون في عقائدهم ؛ بل ويتجاوزون عنها أو بعضها في ظروف كثيرة خادعين انفسهم بأعذار واهية لا تستحق البحث ولا تحتمل النقد .

ولقد كان لهذه السياسات المحلية والانتخابية اثر آخر وهو الترقيع في التشكيلات الوطنية ، وعدم التجانس العقلي والوطني والاخلاقي في الناس الذين جمعت بينهم تلك السياسات من حيث يدرون ومن حيث لا يدرون . فكان هذا عاملاً قوياً في هبوط المستوى العقلي والوطني والاخلاقي في الحركة وتشكيلاتها هبوطاً شديداً ادى الى هذا الترهل والرخاوة والتجوز والتجاوز ، وفي خبو شعلة الايمان فينا ، وفي التواضع المعيب في المطالب والغايات ، وفي تقصد المواربة والمداورة والمداراة والتزلف الى المستعمرين من ناحية ، والى اصحاب القوى الانتخابية من من ناحية ثانية ، وفي قياس قيمة الانسان العامل بقوته الانتخابية وكذلك في غمض العين عما يقترفه اصحاب القوى الانتخابية هذه من جرائم وطنية واخلاقية وفي التزلف اليهم ، واعتبارهم قواداً في الحركة الوطنية والسياسات المحلية ، وفي اندساس كثير من [illegible] وتشكيلاتها بل وتمركزهم فيها ، واتخاذهم اياها مطايا للاغراض الدنيئة والجاه الزائف وفي انخداع العامة بهم وحيرتها في امرها معهم بسبب هذا الارتباك والاختلاط .

فهل لا يكون من الخيانة للمبادئ الاستقلالية والايمان الوطني ان نظل منجرفين في هذا التيار ؟ وهل لم يأن لنا ان نفكر في الوقوف هنيهة والتفكير في معالجة هذا المرض الذي الم بنا منذ بضع سنين ؟

سؤال القيه على كل عامل في القضية العربية وعلى كل مفكر يألم لهذه الحالة المحزنة واطلب منهم ان يعالجوا هذا الموضوع معالجة تنتهي منها الى علاج شاف ، ونتيجة ترتاح اليها النفس .

« محمد عزة دروزة »

انفجار قنابل

في مدينة ايطالية

انفجرت اربع قنابل في جهات مختلفة من مدينة بولونيا بايطاليا ليلة الاثنين فقتل رجل من رجال البوليس وجرح آخر . والمظنون ان الفوضويين وضعوا تلك القنابل احتجاجاً على تنفيذ حكم الاعدام في الفوضوي شيرد الذي حكمت عليه المحكمة الخصوصية يوم الخميس الماضي بالاعدام بتهمة التآمر على قتل السنيور موسوليني ثم نفذ فيه الحكم بعد صدوره ببضع ساعات .

تفاقم الخلاف

بين الفاشست والفاتيكان

اخذ النزاع بين الفاشيست والكنيسة الكاثوليكية يدخل في دور خطير جداً ويظهر ان البابا عاقد النية على اتخاذ تدابير شديدة ضد ما تصفه الدوائر الاكليريكية بخطة العدوان من جانب الفاشيست .

وقد نشرت جريدة الاوسر فاتوري رومانو لسان حال الفاتيكان مرسوما كان له وقع شديد جداً في النفوس وهو يقضي بان يتولى الاساقفة في ابرشياتهم بالنظر الى ازدياد العداء نحو جمعية « اتسيوني كاتوليكا » ادارة تلك الجمعية ورئاستها طبقا للاوامر الصادرة من البابا .

ويفسر ذلك عموما بان الجمعية ستعد فرعا لايمس من الكنيسة ويحتمل ان يؤدي تولي الاساقفة لشؤونها الى نتائج كبيرة

ونشرت تلك الجريدة ايضا في العدد نفسه بيانا شبيها بالرسمي جاء فيه انه بالنظر الى الحوادث المحزنة التي بلغت حداً أهين به حتى شخص البابا المقدس تقرر العدول عن اشتراك المندوب البابوي في العيد المئوي السابع للقديس انطوان البادواني وانه بالنظر الى ان الحالة طافحة بالاخطار أجل عقد المؤتمر الافخارستي وكان موعده في هذا الاسبوع .

ونشرت تلك الجريدة ايضاً قائمة طويلة باعمال العنف التي تقول ان الفاشيست قاموا بها ضد الجمعيات الكاثوليكية ثم هزأت بالدعوى القائلة بان الفاتيكان يحاول اسقاط الفاشيستية بانشاء حزب معارضة جديد

ولا يزال ولاة الامور الفاشيست مواصلين حملتهم على الجمعيات الكاثوليكية . ويفتش البوليس منازل كبار اعضاء الجمعيات الكاثوليكية وقد قبض على كثيرين

ويؤخذ مما قالته الجرائد ان البوليس أمر بحل كل جمعيات الشبان الكاثوليك فاحدث ذلك قلقاً شديداً في الاوساط الكاثوليكية وعقدت الجمعيات الرئيسية اجتماعاً حضره سفير البابا في ايطاليا

والرأي السائد في الدوائر السياسية هو ان عمل البوليس انما هو بدء حملة واسعة النطاق من جانب الفاشيست على المعاهدة بين الحكومة الايطالية والفاتيكان .

المعضلة العربية اليهودية

بقلم الكاتب اليهودي شلومى بن امتاى

-٢-

يريدون التفاهم ولا ينزلون عن وعد بلفور

وهذا مما يعود بالضرر على كلا الشعبين : العرب واليهود .

وقد يحصل كل فريق منهما ، من وقت لآخر ، على وعود لن يبر بها ابداً رغبة في اسكاتهما ، ومع ان هذه الوعود هي تعهدات ، الا ان كل واحد منها ينسخ الآخر ويناقضه . ولو فرضنا ان أحد الفريقين شدد في المطالبة فيكفي حينذاك حض الفريق الآخر المناهض على الاسراف في مطالبه هو أيضاً ، واذ ذاك يظهر انه [illegible] مطوعة للفريقين عن انكلترا ان [illegible] وبذلك يتوطد مركز انكلترا . وهذا ما وقع تماماً في امر الكتاب الابيض الاخير فان اغتباط العرب من صدوره كان شاملاً لاعتقادهم انه من اولى البشائر لاسقاط وعد بلفور تدريجياً . ولكن موقف اليهود الحازم ارغم الحكومة الانكليزية على اصدار بيان مكدونلد التفسيري الذي كثرت الاشاعات والقيل والقال حوله .

والآن نرى كيف ان مجلة نيرايست أنداانديا (الشرق الادنى والهند) ، وتعد من ارقى امهات الصحف الانكليزية ، اخذت تسدي للعرب النصح بان يأخذوا درساً « عن الامثولة التاريخية » التي علمهم اياها بيان مكدونلد التفسيري ، ذاكرة بصريح العبارة انه بواسطة الضغط الشديد يمكن الحصول على كل شيء من انكلترا . وهكذا فان رقاص الساعة السياسي يتزبزب بين الطرفين . . . وكل ذلك لمصلحة انكلترا الاستعمارية .

وليس هناك من خطر على انكلترا اعظم من خطر التفاهم بين العرب واليهود ، رأساً

وبدون تدخل انكلترا ، على مستقبل ارض اسرائيل ، وقد ادركت انكلترا هذا الخطر كل الادراك وعرفت كيف تمنع العرب واليهود من المفاوضات الا اذا ترأست هي الجلسات !

وللموظفين الانكليز في حكومة فلسطين المام واسع بهذه الامور . وقد سرت بعض اشاعات مفادها ان لمستر ويبه قوية يعوزني تعمل في الخفاء على عرقلة الاتفاق بين العرب واليهود .

وتعتقد الاوساط اليهودية في فلسطين ان هنالك قوى انكليزية خفية تعمل بكل مهارة بين العرب وتجعلهم يصرون على عدم امكان الاتفاق مع اليهود .

وما أعظم مهارة اللجنة التنفيذية العربية والصحف العربية ، فهي لم تأت على ذكر الدكتور ويزمن لمناسبة قدومه مؤخراً الى فلسطين . وقد اظهرت مهارة فائقة في تصغير قيمته وقدره .

كل هذا برهان على صحة ما ذكرناه آنفاً من الشكوك والاشاعات . وبهذه المناسبة لا بد من التنويه بالكتاب الذي ارسله المستر يونغ السكرتير المدني العام لحكومة فلسطين الى الدكتور ويزمن والذي يطلب فيه منه ان يعدل حالاً عن السفر الى الشرق العربي الذي كانت الغاية منه جعل التفاهم بين العرب واليهود ممكناً .

ان هذا هو خير مثال للسياسة الانكليزية ومناوراتها . اذاً فالحالة سهلة الادراك ، وعلينا ان نوجه قوى سياستنا للتفاهم مع العرب

رأساً ، واذا اردنا ان نعول دائماً على همة الحكومة الانكليزية في فلسطين فمجهوداتنا لا محالة فاشلة دائماً . وليس هناك من امل في تفاهم حقيقي يكون نتيجة اجتماعات تعقد تحت رئاسة انكلترا ، سواء اكانت في لندن ام في القدس ، وسواء اشترك فيها العرب أم لم يشتركوا .

فالمهمة التي ستبذل يجب ان تكون بين الطرفين دون وسيط . فالعرب واليهود الذين لهم مصالح حيوية في رقي البلاد الاقتصادي يجب عليهم ان يتفاهموا كأخوة وان يجدوا حلاً لمصالحهم الخصوصية المشتركة .

وتفاهم كهذا هو ما نحتاج اليه قبل كل شيء ولا سيما ان قصدنا وهدفنا الذي نرمي اليه هو تأسيس ملجأ لشعبنا المنكود وتمكينه من

انشاء موطنه في أمن وسلام .

ولهذا السبب بعينه يتحتم علينا نحن ان نمد يد المصافحة اولاً لنثبت للعالم اخلاصنا وحسن نيتنا في العيش مع جيراننا بسلام ، وفي السعي معهم في ترفيه البلاد وترقيتها لمصلحة الشعبين .

ان السؤال الرئيسي هو : كيف يمكننا الوصول الى اتفاق مع العرب بعد تلك العراقيل العديدة التي نراها قائمة في طريق هذه الفكرة . اجل ! انه نظراً للظروف الحالية قد تتعذر المفاوضة دون تدخل انكلترا ولكنه يجب ان نجري المفاوضات بثبات وعزم حتى تعود الى مخبأها تلك العوامل الانكليزية التي تعمل في الخفاء ضد أي تفاهم . وسيكون رجوعها ناجماً عن خوفها من اكتشاف مناوراتها التي قامت بها بين الطرفين

والعقبة الكؤود هي ان يرفض العرب رفضاً باتاً ايةمفاوضة مع اليهود طالما يرتكز هؤلاء على وعد بلفور . اذ كلما حاولنا ان نفاوضهم نسمع منهم العبارة التالية : «يتحتم علينا ان نرفض أي اقتراح للتفاهم ما دام وعد بلفور قائماً » . والحقيقة التي يجب ان تقال هي ان وعد بلفور لم تسبك عباراته في قالب جيد . والبرهان القاطع على ذلك كثرة الكتب البيضاء والتفاسير التي اذيعت خلال الاعوام العشرة الاخيرة والتي كانت سبباً لكثرة تشوش الافكار . فقد قيل مرة ان غاية الانتداب هي تأسيس دولة يهودية تكون فيها للعرب حقوق مدنية . ثم صدر كتاب تشرشل الابيض في عام ١٩٢٢ تحت نفوذ السر هربرت صموئيل فاختلف تشرشل بانه ليست فلسطين هي حرفيه المستر وطناً قومياً للشعب اليهودي بل ان للشعب اليهودي الحق في ايجاد طائفة يهودية في فلسطين فحسب .

واعتراض الشاعر «أحادهاعام» الذي ورد في مقدمة كتبه المجموعة معلوم لدى الجميع وقد كفانا مؤونة التعليق على هذا التفسير . اما الكتاب الابيض الاخير فقد عكس الآية وانكر اي حق للشعب اليهودي في اسرائيل مدعياً بان الحقوق القليلة المنصوص عليها في وعد بلفور هي لاولئك اليهود الذين يقطنون فلسطين فحسب . وعقب بيان ما كدونالد التفسيري ، الذي هو آية في فن السياسة ، مظاهرة الشعب اليهودي .

وخلاصة القول ان وعد بلفور سيظل وثيقة ذات اسرار تقبل التأويلات المتعددة ويصح القول بانه لا أحد يعلم الآن ما هو الحق اليهودي في فلسطين ، وما هو معنى عبارة « الوطن القومي اليهودي » وهل الحق الاوفر في فلسطين للعرب أم لليهود ام هم متساوون . وكذلك لا احد يعلم شكل الحكم المقبل في فلسطين . ان العرب في فلسطين لا يريدون ان يعترفوا او ان يعرفوا شيئاً عن وعد بلفور لاعتقادهم بانه يحتوي على تأويلات قد تكون ضد مصالحهم الحيوية ، ولأنه صدر دون علمهم وارادتهم .

اما اليهود فلا يقدرون ان يتنازلوا بوجه من الوجوه عن هذه الوثيقة الوحيدة التي اقرها جميع الامم ؛ فهي على الاقل تعترف لليهود بحقهم في أرضهم . مع انه لا أهمية عظمى لوعد بلفور من الوجهة العملية .

وبما ان اليهود لا يملكون اية وسائط تخولهم القوة فانهم يرون انفسهم مضطرين للتمسك باية وثيقة اممية لكي يشيدوا وطنهم القومي في ارض اسرائيل . وهنا تظهر المعضلة الكبرى ، معضلة التفاهم بين العرب واليهود في شكلها المعقد الخطر .

خلود الروح

وامكان استحضارها ومناجاتها

-٢-

ثم ان علم الارواح هذا عامل فعال في تهذيب النفوس واصلاحها ، ذلك لان الارواح على ثلاث طبقات ، الاولى الارواح السفلية وهي التي تغلبت عليها المادة فمالت الى الشر وهي اما نجسة وديدنها الشر والقاء الخصومة واما طائشة تحب الخلاعة والخفة والتلاعب واما متكبرة بمعارفها القليلة فتتعامى عن الحق واما عقيمة لا تصلح لخير ولا لشر .

الثانية الارواح العلوية وهي التي لها سلطان على المادة تحب الخير وتبتعد عن الرذائل وهي اما صالحة توصف بالجودة وحب الصلاح والهام الافكار الصالحة ومعارفها قليلة وترقيها العقلي دون ترقيها الادبي واما حكيمة وهي حميدة لا نقص فيها وعلومها اوفر اتساعاً واغزر مادة واما رفيعة جمعت بين الحكمة والعلم والفضيلة ولا تلقي تعاليمها الا لمن طلب معرفة الحق بخلوص نية وجرد قلبه من المطامع الدنيوية

الثالثة الارواح النقية وهي التي بلغت ذروة الكمال وتجردت عن كل نقص ولم يعد للمادة أدنى تأثير فيها فاصبحت معاينة لله مغتبطة به .

وقد تلقيت هذا التقسيم في جلسة روحية خاصة . وعليه فالروح هي خالدة لا يغير الموت شيئاً فيها فالعالم يبقى عالماً والتوحش متوحشاً والشاعر شاعراً وهلم جرا وهذا يعني ... ان الهدف الاسمى للارواح نفسها هو ابعاد الخلق عن كل رذيلة والاخذ ... والهامهم الافكار النافعة لبني الانسان ، في تقرب العبد من ربه وفي خلوص قلبه من عوامل الشر والفساد . ولا اذهب بالقارئ الكريم بعيداً في طريق البرهنة على ذلك فانني أنا نفسي كنت قد عملت ما يعمله كل شاب في سني كان قد غره زخرف هذه الحياة وبهرجة من فيها وممن كانت قد استولت على روحه دوافع الشهوة وعوامل الطيش وكان ممن لا يعرف للصلاة وسائر العبادات معنى بل كنت ممن يهزأون بالصائمين وقائمي الليل واعدهم من طبقة المجانين .

ثم على اثر حضوري أول جلسة روحية ذهبت اليها وانا مشبع بما وصفته آنفاً تبدل كل ذلك من نفسي منذ اطلعت على حقائق ما يجري في تلك الجلسة حتى تلاشى من نفسي كل اثر لماضيها واصبحت اشرف مثال للشاب الصالح المتدين الذي لا يفوته غرض في وقته ولا عمل خير يعرض له دون ان يستفيد منه . لا اقول ذلك مدحاً لنفسي بل هي الحقيقة المجردة ساقني لذكرها البرهان على صدق دعواي .

يقول علماء النفس ان العادة لا يمكن استبدالها الا بعوامل الميل والعمل المتكرر فما قولهم في هذا الانقلاب الغريب السريع ذي الطفرة من الشقاء والشقاوة الى الصلاح والسعادة ؟؟ . . . وهل هذا الامر في مقدور علم النفس تحديده او اظهار عوامله وكنهه ام هو فوق ذلك .

أقول هذا وهو حقيقة ثابتة ليعلم المتشككون في حقيقة علم الارواح انه فوق مقدورهم ادراك ذلك بل هو فوق مقدور العلم المسلم بنظرياته والمعترف بصدق تطبيقاته علهم يرجعون الى الحق وفي رجوعهم اليه فضيلة .

بل ما قول اولئك المتنطعين في حادثة اخرى حصلت أمامي مع صديقي وأخي الدكتور س . س . في القدس وهي :

كنا في جلسة روحية فحضرت روح سفلية شريرة واخذت تناوئنا ولم نعلم كيف توصلت تلك الروح الشريرة الى الحضور معنا لاننا لم نعتد محادثة مثلها ولعلها أتت لتثبت لنا حقيقة أخرى نضيفها الى البرهنة والاستدلال على صحة ما قلناه أو لأن تلك الغرفة التي كنا فيها سبق ان دخلتها قبل عقد الجلسة ببرهة أمرأة دنسة جاءت بقصد سؤال الدكتور وقد علمنا بالبحث أنها دنسة بعد حدوث الظاهرة الروحية الآتية :

جاءت تلك الروح الشريرة في تلك الجلسة وخطفت من جيب صديقي الدكتور حافظة نقوده واخذت ساعة يده منه دون ان يشعر ثم انبأته بما فعلت فأخذ صديقي يتحرى ما فقد منه فوجد ان ذلك صحيح فدهشنا كلنا بهذا الحادث ثم لم نلبث ان حضرت روح هوديني الساحر المشهور ونحن في تلك الدهشة فلم نسمع الا الفاظ التهديد والتقريع نكالاً لتلك الروح الشريرة ومما قاله هوديني أنت تجرأ على الدخول الى هذا المكان ؟ وبحضوري ؟ ثم تجرأ على الشر فتسرق ؟ ولم تركع امامي ثم يادنس أعدها اخذت حالاً . ثم بعد برهة يسيرة قال «لم وضعت النقود في جيب صديقه لا في جيبه نفس الحافظة التي سرقتها ثم ذهبت الروح بعد ان امرها هوديني بالانصراف وشيعها باللعنات والفاظ التوبيخ ثم التفت الي وقال لي « لا مناص من فض غلاف الكتاب الذي تحمله كي تخرج نقود صديقك» وكم كانت دهشتي حينما وجدت النقود عينها في غلاف الكتاب الذي احمله والذي كان لا يزال مقفلاً وقد عادت ساعة صديقي ليده أيضا .

هذه حادثة لو لم تحدث معي لتطرق الشك الي من جهة ما، أما وقد حصلت معي انا بنفسي بحضور صديقي الدكتور س . س والدكتور د . الذي لم يكن هو الوسيط في هذه الظاهرة بل كان شخصاً آخر فلا مجال لادنى شك او تردد في هذه الحقيقة

فهل بعد هذا كله يظل المتنطعون يتشدقون باقوال هي الى الهراء اقرب منها الى النقد النزيه الشريف ؟؟ . . وهل يبقى لديهم من الوهم ما يحملهم على التضليل وابعاد الشقة بين الحق والشك ؟؟

وهذا الانقلاب الروحي الذي حدثتك عنه لم يحصل لي وحدي بل كان صديقي الدكتور س . س مثلي تماماً في نزعاته وميوله واهوائه ويزيد عني في انه كان ملحداً فاصبح الآن مؤمناً ايماناً تاماً محسناً صالحاً باراً تقياً .

واذا كان هذا الاصلاح النفسي والصلاح قد حصلا لي ولصديقي الدكتور بمجرد الجلسات الروحية فما رأيك في الوسيط والحضر وهو الدكتور د ؟ . فان من تحل فيه تلك الارواح الطاهرة وتتكلم بلسانه وتقبل المجيء بناء على طلبه لهو اسمى بكثير ممن كانت قد تدنست نفوسهم . بدل هذا بوضوح على ان الدكتور د . من عنصر صالح في الاصل منذ نشأته لم يتدنس قط بل ولم يخطر بباله شيء من الدنس اصلاً

يعلم من هنا ان علم الروح ومناجاتها يحث على عمل الخير والصلاح وهو عامل مؤثر في تهذيب البشر واعداده ليكون تقياً محسناً . وقد ذكر ذلك العلامة الشيخ طنطاوي جوهري في تفسيره سورة البقرة فقال : «لقد صح هذا العلم واننا ننصح البلاد الاسلامية بأن ترسل بعثات خاصة الى اميركا لتتعلم علم الارواح لانه مما يثبت صحة الاديان»

وقد اتفق الفقهاء الاسلاميون على صحة عذاب القبر بدليل حديث النبي صلى الله عليه وسلم « انهما يعذبان وما يعذبان في كثير الخ » وما عذاب القبر غير عذاب الروح فما الجسم المادي بعد مفارقة الروح له الا كخشبة لا تتأثر حتى ولا بالاحراق فيعلم ان ايضاً ان المرء انما يحاسب على عمله في دنياه بنسبة سمو روحه وتسفلها فاذا خلصت الروح وتطهرت طهر معها الجسم والعكس بالعكس .

واذكر انني حضرت احدى الجلسات الروحية فحضرت الروح بصورة معذبة مضطربة وكان الوسيط يتمثل بتلك الروح فأخذ في قطع شعر رأسه وقد جحظت عيناه ورجفت ركبتاه واصفر لونه فادركنا ان روحاً غريبة قد حضرت فاقسمنا عليها ان تعلمنا من هي فقال : راسبوتين راسبوتين . لقد كان خراب روسيا على يدي وبسببي ازهقت أرواح كثيرة وهي بريئة وارتكبت من الشرور والآثام ما لا يقع تحت حصر . وكان صوته صوت المعذب المألوم ، الامر الذي دعانا للعطف عليه فقلنا له لا تيأس من رحمة الله وسندعو لك فقال : لقد عوملت باقصى درجات العذاب فان تقبل لي شفاعة ولن يتقبل لاجلي صلاة ثم فارقتنا روحه وتركت في نفوسنا صورة ظاهرة الالم والمرارة .

وبالمقابلة اذكر ان روح توت عنخ مون قد حضرت في احدى الجلسات ايضاً فقالت من حديث جرى معها : « يجب ان تكونوا متواضعين عاطفين على الفقراء ومحبين الخير والصلاح مبتعدين عن الشرور والرذائل مواظبين على اداء الصلاة »

فهذا يدل صراحة على ان علم مناجاة الارواح علم مفيد في اصلاح الخلق وهو داعية لخير الانسان واسعادته وهو عامل قوي في محو الجرائم وقتل الميل الى الشر وكل ذلك ينطبق على الشرائع السماوية المقدسة التي جاءت حاثة عليه ولم نكن نقصد من بحثنا هذا الزام القارئ بان يدين بما ندين به ولا ان نسمع منه الاطراء ولا اللوم والنقد بل كنا نقصد منه تدوين حقيقة راهنة واثبات خلود الروح وامكان مناجاتها مع توجيه النظر الى تعاليمها الصالحة النافعة ، ذلك لان لكل رأيه واعتقاده والله يخذ ذلك للمصلحين النافعين والسلام .

القدس «التائب»

الى القراء الكرام

بالنظر الى اشتداد المرض والقلق على صحة العاهل الاكبر صاحب الجلالة الهاشمية اضطررنا ان نؤخر طبع الجريدة من المساء الى الساعة الثامنة صباحاً حتى حصلنا على النبأ الصادع ووافينا به البلاد لتستطع ان نقوم بواجبها في تشييع جثمان الراحل العظيم . وقد اضطررنا ان نرفع مواد كثيرة من الجريدة لننشر برنامج الاحتفال وما الى ذلك فالرجاء المعذرة .

برنامج الاحتفال

بتشييع جثمان العاهل العظيم فقيد العرب والاسلام

صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين بن علي

اولاً : خارج القدس

١ يتوجه وفد من وجهاء فلسطين الى عمان للاشتراك بموكب الفقيد العظيم

٢ — يستقبل وفد اخر من العلماء والاعيان في الجسر

٣ — يستقبل الموكب في اريحا اهالي اريحا والعشائر المجاورة لها

٤ — يستقبل الموكب اهالي القرى في « العيزرية ورأس العمود »

ثانياً : داخل القدس

١ — تقف السيارات باب الساهرة حيث يكون جماهير المشيعين ينتظرون حسب الترتيب المقرر

٢ — يحمل النعش على الاكتاف ويسير الموكب الى الحرم الشريف عن طريق باب العمود وفق الترتيب الاتي :

في مقدمة النعش

١ — البوليس ٢ — الكشافة تحيط بمقدمة الموكب على الجانبين

٣ — تلامذة المدارس

٤ — حملة اعلام الجمعيات والنوادي والنقابات

٥ — موسيقى دار الايتام الاسلامية الصناعية

٦ — الاعلام النبوية

٧ — النعش يحيط به القضاة والمفتون والعلماء

—« وراء النعش »—

٨ — اصحاب الجلالة والسمو الملوك والامراء الهاشميون

٩ — المندوب السامي ، رئيس حكومة الشرق العربي ، رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني ، رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حاكم القدس ، رئيس المجلس البلدي واعضاء المجلس الاسلامي الاعلى

١٠ — رؤساء الاديان ، ممثلو الدول الاجنبية ، رؤساء الدوائر الرسمية ، رؤساء بلديات فلسطين

١١ — وفود الاقطار العربية ، اعضاء اللجنة التنفيذية العربية ، الوجهاء والاعيان

١٢ — جماهير المشيعين

ثالثاً — الموكب في الحرم الشريف

١ — يدخل الموكب الحرم الشريف من باب علاء الدين الابوصيري أمام المجلس الاسلامي الاعلى

٢ — يدخل الجثمان الى الصخرة المشرفة من باب الجنة يستقبل اصحاب الجلالة والسمو الملوك والأمراء تعزية مندوبي حكومة فلسطين ورؤساء الاديان وممثلي الدول الاجنبية في الساحة امام الصخرة المشرفة

٣ — بعد الدعاء في الصخرة المشرفة يخرج بالجثمان من الباب القبلي الى المسجد الاقصى حيث يصلى على الراحل الجليل صلاة الجنازة .

٤ — بعد الانتهاء من الصلاة يشرع بالتأبين داخل المسجد الاقصى من قبل المؤبنين المقررة اسماؤهم ولا يسمح لسواهم بالكلام كما انه لا يسمح لاحد بالخطابة اثناء سير الموكب .

٥ — بعد انتهاء التأبين يسير الموكب الى المثوى الاخير بجوار المسجد الاقصى المبارك .

٦ — يقوم المؤذنون بالدعاء للفقيد العظيم على مآذن القدس من حين دخول الموكب الحرم الشريف الى نهاية الدفن وتقوم المدن الفلسطينية بالاذاعة والدعاء على المآذن وبتلاوة القران الكريم في المساجد لروحه الطاهرة ويصلى عليه صلاة الغائب

٧ — تعطل الاعمال في مدينة القدس منذ وصول الجثمان الكريم اليها الى حين الانتهاء من الدفن

٨ — تالفت لجنة لتنفيذ هذا البرنامج يحمل اعضاؤها شعاراً خاصاً .

لجنة الاحتفال

فوفاة والد الملوك حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الحسين بن علي المعظم

الاحتفال العظيم بنقل جثمانه فقيد الامة العربية الغالى ودفنه فى جوار المسجد الاقصى المبارك الساعة ٢ بعد ظهر اليوم «الخميس»

اصحاب الجلالة الملوك واصحاب السمو الامراء وكبار الرجال الرسميين ووجوه البلاد واعيانها يشتركون فى تشييع الجثمان والاحتفال المهيب بدفنه

النبأ الصادع بوفاة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الجبار يصارع الموت ويهزأ به · ظهور التحسن · الانتكاس · حم القضاء

اشتدت وطأة المرض على جلالة العاهل الملك حسين مساء امس الاول واصبح الخطر محققاً ، واخذ جلالته يصارع الموت صراعاً عنيفاً .

وقد اتصلنا بعمان أمس عدة مرات بالتلفون فعلمنا ان الخطر اشتد على جلالته صباح أمس (الاربعاء) حتى كاد الامل ان ينقطع لولا الرجاء بلطف الله وحتى ان طبيب جلالته الخاص جمع ادواته الطبية وكاد يغادر القصر لأن جلالته دخل في النزع الأخير

وقد صدرت النشرة الطبية الساعة السادسة من صباح أمس وهذا نصها :

« الحالة العمومية خطرة جداً جداً ، الحرارة بارتفاع رغم المعالجة · النبض بانحطاط عسرة التنفس بازدياد · الساعة الثالثة صباحاً الحرارة ٦/ ٤، تحت الابط والنبض ١١٦ والتنفس ٥٥ بالدقيقة · الساعة ٦ صباحاً الحرارة ١/ ٤ تحت الابط والنبض ١١٢ والتنفس ٥٠ بالدقيقة »

وقد علمنا انهم طلبوا من القدس كمية من الأوكسجين لجلالته لتسهيل التنفس ثم عدلوا عن الطلب لأن الامل انقطع تقريباً · وكانوا يقطرون الماء لجلالته بالملعقة في فمه · وظلت هذه الحال المزعجة الى الساعة الحادية عشرة صباحاً اذ فتح جلالة العاهل الجبار عينيه وطلب الطعام · فقدم اليه بعض الحساء فشربه ثم طلب ان يرى انجاله فتقدموا منه فحادثهم ·

ثم اتصلنا آخر مرة بالتلفون مع عمان وذلك في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر وقبيل وضع الجريدة على الآلة الطابعة وتكلمنا مع سعادة الشيخ فؤاد الخطيب فعلمنا ان التحسن بدأ في صحة جلالته منذ افاق الساعة ١١ قبل الظهر وهبطت درجة الحرارة الى ٣٨/٧ وان الاحتقان في الرئة اليمنى اخذ يخف · وان الحرارة الآن ٣٨/٩

ويبدي جلالة الملك المريض جلداً عجيباً في مقاومة المرض ويهزأ بالموت ولا يريد ان يعترف بأنه مريض · أما قلبه فقوي جداً · وبرغم شدة وطأة المرض فجلالته لم يشك من ألم قط وقد اجمع الاطباء الذين عالجوا جلالته على انهم لم يجدوا رباطة جأش وقوة ابداها مريض كما ابدى جلالة العاهل الجبار ·

هذا ولا يزال جلالة الملك فيصل في العراق وقد طار من بغداد الى الموصل · اما جلالة الملك علي وسمو الامير عبدالله وسمو الامير زيد فهم ملازمون سرير جلالة والدهم · نسأل الله له الشفاء العاجل وان يهدئ بشفائه روع الامة العربية

حدوث الانتكاس

وقد ظللنا على اتصال بالتلفون مع المقر الاميري والجريدة موضوعة على الآلة الطابعة فعلمنا بكل اسف ان صحة جلالته الغالية قد عاودها الانتكاس وقد بدأت الحرارة بالارتفاع والنبض بالازدياد واخذ التنفس يعسر كثيراً · وكان الاوكسجين مفقوداً من عمان فجددوا طلب كمية من القدس · وسافر الاستاذ المظفر والدكتور حسام الدين بك ابو السعود فوراً من القدس الى عمان فبقيا بجانب جلالته يرقبان الحاله بقلق ·

وفي الساعة الخامسة والنصف من مساء الاربعاء صدرت النشرة الطبية الآتية :

« الحالة العمومية وخيمة ولكن ليس هنالك خطر عاجل · الحرارة ٣٩٦٣ والنبض ١٢٠ والتنفس ٥٢ في الدقيقة ·

وفهمنا بعد قليل ان الحرارة اخذت بالارتفاع التدريجي ثم اتصلنا عدة مرات بالتلفون بالمقر ليلاً · وفي الساعة ١١ مساء كانت الحرارة ٤٠،٣ والحالة اخذت تزداد سوءاً وقد اخذ الامل يضعف ودخل جلالته في الاحتضار مرة اخرى ·

لقد حم القضاء

وظل جلالته يعاني الم النزع وغمرة الموت بجلد عجيب الى الساعة الثالثة تماماً بعد نصف ليلة الأربعاء فقد حم القضاء ، ونفذ امر الله وخبت تلك الشعلة المتوهجة وانطفأ ذلك اللهيب النوراني المنبعث من تينك العينين المتوقدتين وسكن ذلك القلب الكبير وطارت تلك الروح الطاهرة الى بارئها راضية مرضية ·

ففي ذمة الله ايها الراحل الكبير والفقيد العظيم الذي نبضت لخطبه الجلل قلوب افراد الأمة العربية في المشارق والمغارب · وفي سبيل العرب ماقاسيت وجاهدت ولاقيت · وعزاء للعرب والاسلام في هذا المصاب الاكبر ·

...

دفن الجثمان فى المسجد الاقصى

وقد رجا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الحاج امين افندي الحسيني من اصحاب الجلالة والسمو انجال جلالته ان يتفضلوا بالسماح بنقل جثمان جلالته الى القدس لدفنه في جوار المسجد الاقصى المبارك الذي كان لجلالته اليد البيضاء النقية في عمارته وحفظه من الاندثار · فتفضلوا بتلبية هذا الطلب وعليه فقد اتخذت الترتيبات المقتضية لدفنه في المكان المعروف بدار آل العفيفي في باب الحديد في الاروقة الشرقية المقابلة للصخرة المشرفة ·

بدء الموكب من عمان

وسيبدأ بنقل الجثمان الطاهر من عمان في الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم وستذهب وفود كثيرة من القدس الى عمان للاشتراك في الموكب ووفود أخرى تنتظر الموكب على جسر «الاردن» ·

ثم يسير الموكب كله الى القدس حيث يبدأ الاحتفال الكبير من باب الساهرة ويسير الى باب العمود ومن ثم الى المسجد الاقصى بطريق باب المجلس الاسلامي الأعلى ·

لجنة الاحتفال

وقد اسرع المجلس الاسلامي الأعلى بتأليف لجنة للاشراف على تنظيم الموكب والاهتمام بكل الشؤون وهي تحت رئاسة سماحة الحاج امين افندي الحسيني واعضاؤها اصحاب السعادة والفضيلة والعزة رئيس بلدية القدس وامين بك التميمي والاستاذ المظفر والشيخ سعيد الخطيب ، والشيخ سعد الدين الخطيب ، والشيخ محمود الدجاني ، والشيخ حسن ابو السعود وجمال الحسيني ، وعزة دروزة ، وعيسى البندك ، والدكتور فوتى فريج والدكتور عزة طنوس ، واسحق درويش ، وصفوة يونس الحسيني ، وجميل وهبة وشفيق بكار ·

وقد نشرنا برنامج الاحتفال بتشييع الجثمان على الصفحة الثانية

نعى الفقيد العظيم

كل نفس ذائقة الموت

« ان الذين امنو وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا »

انتقل الى رحمة الله ورضوانه ملك العرب العظيم وسليل النبي الهاشمي الكريم المجاهد في سبيل العرب والاسلام صاحب الجلالة الهاشمية :

« مولانا الحسين بن علي » رحمه الله رحمة واسعة

وسيدفن رحمه الله في جوار اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الاقصى المبارك الذي كان لجلالته الفضل الاعظم بعمارته « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر »

يصل جثمان الفقيد العظيم الى القدس يرافقه اصحاب الجلالة والسمو انجاله العظام وذووه الكرام واعيان الشرق العربي الساعة الثانية بعد الظهر من هذا اليوم (الخميس) يوم ١٨ المحرم سنة ١٣٥٠ وفق ٤ حزيران سنة ٩٣١

ويبدأ سير الموكب من باب الساهرة الى الحرم الشريف عن طريق باب العمود وتعطل الاعمال في مدينة القدس اثناء التشييع ويبادر ابناء الشعب العربي من كافة الانحاء للقيام بواجبهم نحو الراحل العظيم من الاحتفاء والتكريم « وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون »

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

محمد امين الحسيني

وصول الامير زيد الى عمان

جاءنا من مراسلنا بالتلفون من عمان ان سمو الامير زيد نجل جلالة الملك حسين المعظم قد وصل الى عمان ظهر يوم الثلاثاء على متن طيارة لعيادة والده الملك المريض وقد وصل معه الشريف حسين والامير عبد الاله نجل جلالة الملك علي وكذلك وصل الى عمان من الاسكندرية الامير نايف نجل الامير عبد الله وينتظر ان يصل من القاهرة الشريف عبدالله

عيد ميلاد جلالة الملك جورج

عطلت دوائر الحكومة امس لمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك جورج · وقد جرى استعراض قوات رجال البوليس الانكليزي وقوة حدود شرق الاردن ورجال الجيش في الساعة التاسعة من صباح الامس في معسكر تل بيوت ، بحضور فخامة المندوب السامي وعدد كبير من كبار الموظفين الانكليز ·

وقد وزعت الاوسمة التي انعم بها جلالته على بعض الموظفين

وبهذه المناسبة نلفت نظر فخامة المندوب السامي الى ان عيد ميلاد جلالته يكون فرصة مناسبة لصدور العفو عن بقية المحكومين بسبب حوادث الاضطرابات فعسى ان لا تفوت هذه الفرصة وان ينظر الى المحكومين بعين العطف ·

وقد علمنا ان بعض البرقيات ارسلت من صفد الى فخامته في هذا الشأن ·

استئناف المساومة على وادي القباني

السماسرة ينشطون للعمل · الخطر على المزارعين

قال مراسلنا من طول كرم

أود قبل كل شيء ان يعرف الناس ان اراضي وادي القباني البالغة مساحتها احد عشر الف دونم هي من احسن اراضي فلسطين على الاطلاق وانها ليست ملكاً لشفيق افندي زنتوت المتوفى وليست له اية علاقة بملكيتها كما يدعي بعض الصحف الفلسطينية وانما يملك هذه الاراضي الواسعة عائلة القباني البيروتية وهي عائلة كثيرة العدد ولها مكانتها الطيبة في بيروت ، ويملك جانباً من هذه الاراضي عبد اللطيف افندي ابو هنطاش واخوانه · وكان شفيق افندي زنتوت تعهد في اوائل عام ١٩٢٧ ان يشتري هذه الاراضي من اصحابها ويسجلها باسم شركة الوطن القومي اليهودي (كارن كايمت اسرائيل) بظرف سنتين من تاريخ التعهد · وفعلاً بعد ان قبض سلفية قدرها عشرة آلاف جنيه من الخواجة يشوعا خانكين حاول ان يشتري هذه الاراضي من اصحابها ، وقد توفق في عقد مقاولات بيع مع الجانب الاعظم من اصحاب وادي القباني ودفع لهم سلفيات واشتغل كثيراً هو والخواجة وديع منطوره لاتمام معاملات البيع فلم يتوفقا وانقضت مدة عقود البيع واخطر خانكين شفيق زنتوت · وكذلك اخطره اصحاب الاراضي ، فاصبح مسؤولاً عن الاموال تجاه خانكين وليس له حق بتغريم البائعين اصحاب الاراضي لانه قصر عن القيام بشروط الكونتراتو فجن جنونه قهراً ولم يلبث ان توفي · والاراضي كلها ليست مباعة لا له ولا لغيره ولا مسجلة الا باسم اصحابها ، وقد عدل اصحابها فعلاً عن البيع ·

الا ان صفقة كبيرة مثل هذه يضحي مكتب خانكين الوف الجنيهات لأجل اتمامها · فضغط خانكين على ورثة زنتوت لتحصيل غرامته من المتوفي وبعد مداولات طويلة وكلوا بدر افندي دمشقية خال زنتوت لاتمام التصفية وفعلاً باشر بدر دمشقية العمل وحضر الى يافا ونابلس والقدس وطول كرم وحيفا لاتمام هذا المشروع الا انه وجد صعوبات عظيمة جداً اهمها عدم امكان تسجيل الاراضي لان هناك حكماً اكتسب الدرجة القطعية يعطي الحق الى ابي السجلة الاراضي باسمه بانه صاحب اراضي القباني وعليه فالورثة قد زادوا اضعافاً مضاعفة · وهناك قيد طابو باسم سعد الدين باشا القباني · وهناك قضية المزارعين الهامة · لذلك توسط بدر دمشقية من جهة والخواجة خانكين واشياعه واتباعه من جهة اخرى مع كل من له علاقة بهذه الاراضي ومع اي شخص له تأثير وصداقة مع اصحابها · وفعلاً بدأ باتمام هذه العملية المريعة بضعة اشخاص اعظمهم تأثيراً «البك» المقدسي الذي خابر بيروت وتل ابيب ونابلس ويافا وطول كرم وذهب اليها جميعها لاتمام هذه الصفقة واقناع اصحاب الاراضي ببيعها وانهاء مشكلة المزارعين العظيمة التي يشترط خانكين حلها قبل كل شيء آخر · وقد خصص «لسعادة البك» لقاء اتمامه هذه الصفقة الهامة اربعة الاف جنيه فلسطيني فقط لاغير ·

ولما اتفق اصحاب الاراضي على بيعها مجدداً بوساطة «سعادته» لم تبق سوى عقدة المزارعين التي اشتغل فيها « سعادته » مع « المحامي الفاضل» (ولا نود الآن ذكر اسميهما ولكننا مهتمون لهذا الامر اشد الاهتمام لان المفاوضات مستمرة والعمل لايزال جارياً) فقد عاد منذ ايام قليلة بدر افندي دمشقية الى يافا · ويجدد الخواجة خانكين مساعيه لاتمام شراء وادي القباني

الا فليعلم الجميع ان اراضي وادي القباني في حالتها الحاضرة ليست مباعة لاحد وهاهم اصحابها عادوا الى فلاحتها وزراعتها · وقد سكن هاشم بك واخوه سامي بك في الاراضي واخذوا مع شركائهما اقساماً من حاصلاتها ·

وانما المساعي العظيمة بدأت لبيع هذه الاحد عشر الف دونم مجدداً وبدأ العمل الآن مع دائرة الطابو بالقدس ، خصوصاً وان رئيسها المستر ستابس غائب · ويشتغل الوسطاء بكل قواهم لاقناع اصحاب الاراضي بالبيع من جهة ولاخراج المزارعين من جهة اخرى · وقد توكل لهذين الامرين احد وجهاء القدس وبكواتها واحد محاميها ·

فلتبادر اللجنة التنفيذية حالاً بمراجعة الحكومة وايقافها على هذه المحاولات والفات نظرها الى دائرة الطابو والى حفظ حقوق المزارعين · والا فالسلام على احد عشر الف دونم هي اراضي وادي القباني وسلام على مائتي عائلة عربية تعيش فيها ·

واما التكذيب والزعم بأن بيع اراضي القباني قديم وان ليس لأحد علاقة به فهذا امر ينفيه الواقع والملموس فتنبهوا ايها الوطنيون ؟

« الجامعة » · · · مع الاسف اللجنة التنفيذية تغط في نوم عميق ·

قضية قالونية فى محكمة الجنايات

نظر المستر بلانكت القاضي البريطاني يوم الاثنين المنصرم في القضية التي اقامها اليهودي بروزا على ١٤ عربياً من سكان قالونية فقرر تبرئة ١١ شخصاً والحكم على صالح الزير بالسجن خمس سنوات وعلى محمد علي خضر ومحمود سعيد اسعد بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة · وكان يدافع عن المتهمين فائز بك الحداد ·

***

العالم الاسلامي

امام الحروب الصليبية وفلسطين الصهيونية

انكلترا بين فلسطين والهند

كيف يبرر الصهيونيون اغارتهم على فلسطين

بقلم الكاتب الافرنسي المسيو اوجين يونغ

— ٤ —

فلسطين والهند

اذا اهتمت انكلترا للقضية الفلسطينية الاهتمام الكافي فهي انما تفعل ذلك خوفاً من مسلمي الهند ·

فقد اشتدت حماسة الشعوب الشرقية في الأعوام الاخيرة ، واخذ كل شعب منها ينتظر الفرص السانحة للتخلص من النير الاجنبي ، واعلان استقلاله وسيادته · وهذا كل ما يخيف السياسة الانكليزية ·

ونحن لا نستطيع القول بأن الفضل في قيام هذه الحركة يعود الى دعايه السوفييت فحسب ، بل نعتقد ان للحرب العامة — حرب الحق — والاختراعات الحديثة « كالبرق والطيارات » وما تذيعه من افكار · · · اكبر أثر في تنمية هذه الحركة وتغذيتها ·

وقد قلنا ان انكلترا تخشى علاقة الهند بالقضية الفلسطينية ، لان انكلترا فقدت معظم ممتلكاتها «الدومينيون» ولم يبق لديها سوى الهند ·

وهي تعلم ان في الهند ٨٠ مليون مسلم وان هؤلاء المسلمين يهتمون للقضية الفلسطينية كل الاهتمام ·

فالهنود المسلمون متمسكون بالديانة الاسلامية تمسكاً وطيداً وهم يتابعون بانتباه كل ما يحدث في فلسطين ·

وقد عقد في ١٩ نيسان عام ١٩٣٠ مؤتمر اسلامي عام في بمباي — تحت رئاسة مولاي محمد يعقوب — وبحث في قضية فلسطين بحثاً مطولاً ·

وقد قيل ان خمسين الفاً من المسلمين اشتركوا في هذا المؤتمر ، وان عدد المزدحمين في الطرق للاطلاع على النتيجة لا يحصى ·

واتخذ المؤتمر قرارات خطيرة ، احتج فيها على فكرة انشاء الوطن القومي لليهود في فلسطين ، واعلن انتخاب لجنة هندية للقيام بالدعوة في البلاد الاسلامية · واشتد القلق في كل مكان في الهند الزلاندية ، ومصر ، وجزيرة العرب ، وافريقيا · ووقعت بريطانيا في حيرة عظيمة ·

فالهنود يطالبون بالاستقلال التام ، والفلسطينيون يرفضون المجلس التمثيلي الذي اقترح تأليفه ، وبريطانيا لا تدري ما تصنعه ازاء هاتين الحركتين المرتبطتين ·

وقد ارسل الدكتور وايزمن كتاباً الى جمعية الامم يذكرها فيه بوعد بلفور · وقام الوفد الفلسطيني يرد عليه محتجاً · فازداد استياء العالم الاسلامي من الحركة الصهيونية ، واشتد الغضب في كل مكان · · · ووقفت انكلترا مترددة حائرة لا تدري ماذا تصنع ! · · ·

ادعاء الصهيونيين

يدعي الصهيونيون انهم قاموا بمشاريع عديدة في فلسطين ، وانهم اصلحوا هذه البلاد بعد ان كانت خراباً ! · ·

ويرد عليهم العرب قائلين · «اذا كان تأخر البلاد يبرر الاغارة عليها... فلن يكون للاغارات حدود بعد اليوم !»

ونحن نضيف على ذلك قائلين ان المهاجرين السوريين والفلسطينيين المثرين يستطيعون ويرغبون في مساعدة اخوانهم في فلسطين لو لم تكن تلك البلاد تحت النير الاجنبي البغيض ·

وهم لا يستطيعون القيام بمشاريع عظيمة تفوق مشاريع الصهيونيين · · · في بلاد اصبحت تحت انتداب الانكليز !

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الصهيونيين لا يستطيعون العودة الى الحقوق التاريخية ·

ولو شاءت الشعوب ان تعود الى الحقوق التاريخية ، لتبدل وجه الكرة الارضية ، وانقلب رأساً على عقب ·

والحقيقة ان الحق يقضي بتحديد الهجرة الصهيونية الى فلسطين كباقي بلاد العالم ، وايجاد حل لهذا السيل الذي يثقل كاهل الفلسطينيين يوماً بعد يوم ·

واذا لم توافق انكلترا على هذا تبرهن على شدة عدائها لحقوق الشعوب المشروعة !

اما من جهة الوطن القومي فقد كتب احد الاسرائيليين العقلاء يقول: « الويل لنا — نحن اليهود — اذا أنشئ الوطن القومي ! فاننا سنطرد بالنهاية من كل مكان ولن يكون لنا ملجأ نلتجئ اليه · فلنظل في مركزنا الذي نتنعم فيه اليوم بفضل نشاطنا وتكاتفنا ولنكف عن مطامعنا الطائشة ! ».

اعلان

من دائرة اجراء نابلس

دوسية ٥٢٥ — ١٩٣٠

نومرو : ٢٢ · تاريخ : تشرين ثاني سنة ٩٧ القرية : عنزة · موقع : ارض وادي البشم · جنس : ترلا · نوع : ميري · مقدار الحصص المحجوزة : حصتان من ٢٤ حصة · مساحة الطابو : ٦ دونمات · مساحة وضع اليد : ٦ دونمات · حدود الطابو : ارض جبع وارض عجة وقبالق وعبد الرحيم · حدود وضع اليد : قبلة ارض جبع غربا اولاد الحاج مصطفى الصدقه شمالاً ارض عجة والحبلة شرقاً اولاد الحاج مصطفى الصدقة وعبد الرحيم جابر وشركاهم · نومرو : ٢٦ · تاريخ : تشرين ثاني سنة ٩٧ · القرية : عنزة · موقع : ارض خير الله · جنس : مشجرة ترلا · نوع : ميري · مقدار الحصص المحجوزة : حصتان من ٢٤ حصة · مساحة الطابو : دونمان · مساحة وضع اليد : دونمان · حدود الطابو : علي المحمد وعبد ناصر وعبد الغني المحمد وكتف بور · حدود وضع اليد : قبلة اولاد قاسم عبد الرحيم غرباً عبد الرحيم الجابر وعلي حسن العلي شمالا مصطفى اشتيوي شرقاً الحبلة واولاد ابو ناصر نومرو : ٣٠ تاريخ : تشرين ثاني سنة ٩٧ · القرية : عنزة · موقع : ارض الشمال · جنس مشجر ترلا · نوع : ميري · مقدار الحصص المحجوزة : ٣٥ حصة من ٦٣٠ حصة مساحة الطابو : ٣ دونمات · مساحة وضع اليد : ٣ دونمات · حدود الطابو : عربي عبد الغني وعلى الحمد واولاد صالح وعبد الرحمن · حدود وضع اليد : شرقاً اولاد خضر الحصوان وصالح يوسف الحمدان وغرباً عبد الرحيم جابر السلمان شمالا منيب ابو ادياك واحمد يحيى المرعي جنوباً اولاد خليل الشيخ خليل · نومرو : ٣٤ تاريخ : تشرين ثاني سنة ٩٧ · القرية : عنزة · موقع : ارض الحاكورة · جنس : ترلا · نوع : ميري مقدار الحصص المحجوزة : حصتان من ٢٤ حصة · مساحة الطابو : ٨٠٠ ذراع · مساحة وضع اليد : ٨٠٠ ذراع · حدود الطابو : طريق وعلي الحمد بودخي وحسن عبد الهادي · حدود وضع اليد : شرقاً صالح بن خليل الونه غرباً ابراهيم صالح واولاد حسن العقيق شمالا طريق قبله صالح خليل الونه نومرو : ٣٨ · تاريخ · تشرين ثاني سنة ٩٧ · القرية : عنزة · موقع : ضرمن يرى · جنس : ترلا · نوع ميري · مقدار الحصص المحجوزة · حصتان من ٢٤ حصة مساحة الطابو · دونم واحد مساحة وضع اليد · دونمان · حدود الطابو · طريق وصالح المحمد وعبد الغني المحمد واحمد الجابر · حدود وضع اليد · شرقاً اولاد عبد القادر محمد حسن الجمعة قبلة عبد الحميد عبد القاسم شمالاً اولاد عبد القادر محمد حسن الجمعة غرباً ابراهيم صالح عبد الرحيم ويوسف عبد الغني الصدقة نومرو ٥٣ · تاريخ · تشرين ثاني سنة ٩٧ · القرية · عنزة · موقع المحافر · جنس · زيتو نلك · نوع زمن ارض ميرى · مقدار الحصص المحجوزة ١٢ حصة من ٢٤ حصة · مساحة وضع اليد : دونمان · حدود الطابو · عبد الرحيم صدقة ترلاسي ويوسف الحاج زيتوني وعبد الله العودة وحسن عبد الهادي · حدود وضع اليد شرقاً زيتون ابراهيم الصالح عبد الرحيم غرباً زيتون الحاج مصطفى وشركاه شمالاً ورثة علي الحمدان جنوباً زيتون اولاد كامل عبد الرحيم ·

لقد جرت الاحالة الموقتة على الحصص المبين مقدارها وموقعها وجنسها وحدودها اعلاه خاصة المحكوم عليه حمدان الحسين من قرية عنزة المحجوزة هذه الحصص لقاء ما يطلب منه للمحكوم له فريد افندي العنبتاوي من نابلس وقدره واحد وثمانون جنيهاً و٧٤٤ ملاً فلسطينياً · والفائدة من ٢٠ / ١ / ٩٣٠ ومصاريف المحكمة ٢/٤٣٥ ومصاريف ورسوم الاجراء · وذلك لعهدة المحكوم له فريد افندي المذكور بمبلغ (ستة عشر جنيهاً فلسطينياً) كما مبين مقررات ذلك اعلاه · لذلك صار وضع الحصص المحجوزة بالمزاد العلني مرة ثانية · فعلى من يرغب الشراء ان يراجع دائرة اجراء نابلس والدلال امين اسما بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال خمسة عشر يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة ولا يقبل ضم اقل من خمسة بالماية بنسبة البدل المقرر بالاحالة الموقتة لذلك صار نشره

١٩ / ٥ / ٩٣١

مأمور الاجراء توفيق

اعلان

من محكمة صلح القدس

دوسية ٣٦٣٨ / ٩٣١

الى نوري النابلسي وشريكه موسى المغربي مجهولي محل الاقامة

يقتضي حضوركما للمحكمة المذكورة كمدعى عليهما يوم الاحد في ٢٨ حزيران ١٩٣١ الساعه ٩ صباحاً ·

المدعي سعد الدين يونس الحسيني من القدس

يطالبكما بمبلغ خمسة جنيهات فلسطينية رصيد ايجار ·

وان تخلفتما تنظر دعواه بحقكما غيابياً ولا يقبل اعتراضكما الا اذا اثبتما ان تخلفكما كان لعذر معقول

٣/٥/٩٣١ رئيس قلم صلح القدس

عبد الرحيم حلمي